فقال الاعرابي ما مرضت قط فقال عمار لست منا ان المسلم يبتلي بالبلا فيكون كفارة
لخطاياه فتتحات كما تتحات ورق الشجر وان الكافر يبتلي فيكون مثله كمثل البعير
عقل فلا يدري لم عقل وطلق فلا يدري لم طلق كرعن وائل
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل اليمن اكشفا حولا وقصر احنف اسحم
اسود اعسر افحج فقال يا رسول الله اخبرني عما فرض الله علي فلما اخبره قال اني
اعاهد الله ان لا ازيد على فريضته قال ولم ذاك قال لانه خلقني فشوه خلقي فحالفني
اكسف احول اضجم اعسر افحج ارسح ثم ادبر الرجل فاتاه جبريل فقال يا محمد اين العاتب
ان عاتب ربك كريما فاعتبه قال له الا ترضى ان يبعثك الله في صورة جبريل يوم القيامة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجل فقال له انك عاتبت ربك كريما فاعتبه
افلا ترضى ان يبعثك الله يوم القيامة في صورة جبريل قال بلى يا رسول الله قال
فاني اعاهد الله ان لا نقوي جسدي على شي من مرضات الله الا عملته كر وفيه
العلا بن كثير عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من شي يصيب المومن في جسده الا كفر الله عنه به من الذنوب فقال
ابي بن كعب اللهم اني اسالك ان لا تزال الحمى مصارعة لجسد ابي بن كعب حتى يلقاك
لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك فارتكبته
الحمى مكانه فلم تزل تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلوات ويصوم
ويحج ويعتمر ويغزو كر عن ابي سعيد
قال قال رجل يا رسول الله ارايت هذه الامراض التي تصيبنا ما لنا بها قال
كفارات قال ابي وان قلت قال وان شوكة فما فوقها قال فدعا ابي على نفسه
ان لا يفارقه الوعك حتى يموت في ان لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في
سبيل الله ولا صلوة مكتوبة في جماعة فما مسه انسان الا وجد حرها حتى مات
حم كر ع عن ابي السفر
قال دخل على ابي بكر ناس يعودونه في مرضه فقالوا الا ندعو لك
طبيبا ينظر اليك قال قد نظر الي قالوا فما قال لك قال اني فعال لما يريد ابن
سعد ش حم في الزهد حل وهناد عن ابي فاطمة الضمري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يحب ان يصح فلا يسقم
قالوا كلنا يا رسول الله قال اتحبون ان تكونوا كالحمير الصيالة الا تحبون ان تكونوا
اصحاب بلا واصحاب كفارات والذي بعثني بالحق ان العبد ليكون له الدرجة في
الجنة فما يبلغها بشي من عمله فيبتليه الله بالبلا ليبلغ تلك الدرجة وما يبلغها
بشي من عمله البغوي طب وابو نعيم عن عبد الله بن اياس بن ابي فاطمة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في مجلس فقال من يحب ان يصح
ولا يسقم فابتدرناه وقلنا نحن يا رسول الله فقال اتحبون ان تكونوا كالحمير الصيالة
وتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلا واصحاب
كفارات قالوا بلى يا رسول الله قال فوالذي نفس ابي القاسم بيده ان ليبتلي المومن
ولا يبتليه الا لكرامته عليه وان له عنده منزلة لا يبلغها بشي من عمله دون ان
ينزل به من البلا ما يبلغه تلك المنزلة ابن جرير في تهذيب الاثار عن ابي هريرة
قال جا رجل يصيح الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابتك ام ملدم قط قال لا يا رسول الله فلما ولى الرجل قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا ابن جرير عن عايشة

كان رسول الله

الصبر على البلاء مطلقا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت
له عايشة لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه فقال ان المومنين يشدد عليهم وانه ليس
من مومن تصيبه نكبة شوكة ولا وجع الا كفر الله عنه بها خطيئته ورفع له بها درجة
ابن سعد ك هب عن ابي
قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى عهدك بام ملدم وهو حر بين
الجلد واللحم قال ان ذلك لوجع ما اصابني قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر اخرى حم عن ابي سعيد
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده
عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد حماك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلا ويضاعف لنا الاجر
فقال يا رسول الله من اشد بلا قال الانبيا قال ثم من قال ثم الصالحون لقد كان
احدهم يبتلي بالفقر حتى ما يجد الا العباة يجوبها فيلبسها ويبتلي بالقمل حتى
يقتله ولاحدهم اشد فرحا بالبلا من احدكم بالعطا هب عن ابي عبيدة بن حذيفة
عن عمته فاطمة قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسا نعوده وقد
حم فامر بسقا فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فواده من شدة
ما يجد من الحمى فقلت يا رسول الله لو دعوت الله ان يكشف عنك فقال ان اشد
الناس بلا الانبيا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هب
الصبر على البلا مطلقا الصديق عن مسلم بن يسار
عن ابي بكر قال ان المسلم ليوجر في كل شي حتى في النكبة وانقطاع شسعه
والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه حم وهناد معا
في الزهد عن ابن المسيب بن رافع قال لما ابا بكر الصديق قال ان المرء المسلم يمشي
في الناس وما عليه خطيئة قال ولم ذاك يا ابا بكر قال بالمصايب والحجر والشوكة
والشسع ينقطع هب عن عبد الله بن خليفة قال كنت مع عمر في جنازة فانقطع
شسعه فاسترجع ثم قال كلما ساك فهو لك مصيبة ابن سعد ش وهناد وعبد
ابن حميد حم في زوايد الزهد وابن المنذر هب عن عمر
قال انا وجدنا خير عيشنا الصبر ابن المبارك حم في الزهد حل عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال كتب ابو عبيدة الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف
منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مومن من شدة يجعل الله بعدها
فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون مالك ش وابن ابي الدنيا في الفرج
بعد الشدة وابن جرير ك هب عن ابراهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اني استنفق
نفسي ومالي في سبيلك فقال عمر او لا يسكت احدكم فان ابتلي صبر وان عوفي شكر
حل عن عمر
قال الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن واحسن منه الصبر عن محارم الله ابن
ابي حاتم عن عكرمة قال مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى اجذم اعمى اصم ابكم فقال لمن
معه هل ترون في هذا من نعم الله شيا قالوا لا قال الا ترونه يبول فلا يعتصر
ولا يلتوي يخرج منه بوله سهلا فهذه نعمة من الله عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب
قال انقطع قبال نعل عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون فقالوا يا امير المومنين
استرجع في قبال نعلك قال ان كل شي يصيب المومن يكرهه فهو مصيبة المروزي

Copyright King Saud University